

الأصول في النحو

قحطان والقول فيه كالقول في ثمود وعاد والأغلب فيه أنه الأب والأكثر في القراءة : (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية) و (وجئتكم من سباءٍ ببنأ يقين) وتقول : هو اسم امرأة وهي أهمهم وليس هذا بالبعيد قال النابغة الجعدي : .
(مـنْ سبأَ الحاضرينَ مأربَ إذْ ... يبنونَ من دونِ سيلهِ العـرـمـا) .
مأرب : موضع والعرم : هذا الذي يسمى السكر والسكر فهو من قولك : سميته سكراً .
والسـكـرُ : اسم الموضع وتقول : كل أفعل يكون وصفاً وكل أفعل يكون اسماً وكل أفعل أردت به الفعل نصب أبداً لأنَّ (كل) لا يليها اسم علم إلا أن تريد كل أجزائه فأما إذا وليها اسم مفرد يقوم مقام الجمع فلا يكون إلا نكرة وقد بنيتُ ذا فيما تقدم وتقول : أفعل إذا كان وصفاً فقضته كذا فتترك صرفه كما تترك صرف أفعل إذا كان معرفة وإنما صار معرفة لأنك إذا أردت هذا البناء فقط وهذا الوزن فصار مثل زيد الذي يدل على شيء بعينه ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول الأفعل وإذا كان كذا فقضيته كذا لأنه لا ثاني له